

دي بي ورلد» تطلق مشروع غابة المانغروف.. 100 ألف غرسة في جبل علي»





إكسبو دبي: «الخليج»

مواكبة لل خطة الوطنية للتغير المناخي 2017 – 2050 لدولة الإمارات، والاستراتيجية الوطنية للتنوع البيولوجي، أطلقت دي بي ورلد، مشروع غابة المانغروف، الذي يتكون من قرابة 100 ألف غرسة في محمية جبل علي للحياة البرية. ويتسق هذا المشروع مع إطار العمل الخاص بالاستدامة «عالمنا، مستقبلنا» في دي بي ورلد، والذي تُعد المحيطات فيه من المحاور الرئيسية، استجابةً للهدف الرابع عشر من أهداف التنمية المستدامة، والمتمثل في الحياة تحت الماء. كما أنه يأتي استجابة لاستراتيجية المؤسسة في إعادة تجديد مياه المحيطات ومكوناتها البيئية.

حماية البيئة

وباعتبارها من دعاة حماية البيئة، تؤكد دي بي ورلد خلال أسبوع التغير المناخي والتنوع البيولوجي في إكسبو 2020 دبي، تحت رعاية وزارة التغير المناخي والبيئة بدولة الإمارات، على تمسكها بالحفاظ على كوكب الأرض. ويقع مشروع غابة المانغروف في محمية جبل علي للحياة البرية؛ حيث يغطي مساحة إجمالية تبلغ حوالي 10 هكتارات، ستم زراعتها بأشجار المانغروف بكثافة تبلغ قرابة 10,000 شجرة لكل هكتار. ما يمكنه أن يقلل من انبعاث حوالي 3-8 طن من غاز ثاني أكسيد الكربون للهكتار الواحد، ما يعني أن الغابة بأكملها ستحتجز ما بين 30-80 طناً من انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون كل عام. ويشترك مع دي بي ورلد في تنفيذ هذا المشروع كل من مجموعة الإمارات للبيئة البحرية، ومجموعة ستوري. ومن المزايا الفريدة في هذه الغابة استخدام تقنية الوسم «إيكوماتشر»، التي تسمح بتتبع نمو كل شجرة في المشروع.

سلامة مواردنا

وقال سلطان أحمد بن سليم، رئيس مجلس إدارة الرئيس التنفيذي لمجموعة دي بي ورلد: «يُعتبر البر والبحر جزءان لا ينفصلان ضمن مكونات دولة الإمارات. كما أنهما يُشكلان القاعدة الأساس لأعمالنا. لذا، فنحن نؤمن أن الحفاظ على سلامة مواردنا البيئية يعتبر مسؤولية مشتركة بين الجميع. وكما قال المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان: على البر وفي البحر عاش أجدادنا، ومنهما استمدوا موارد حياتهم، وقد أدركوا مبكراً أهمية الحفاظ عليهما، وأخذوا من كل منهما فقط ما كانوا يحتاجونه للبقاء، ليحتفظوا بما تبقى من تلك الموارد رصيذاً للأجيال القادمة».

إعادة الحياة

من جهته قال عبد الله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العالم – دي بي ورلد الإمارات وجافزا: «يسهم مشروع غابة المانغروف بإعادة الحياة للعديد من المسطحات المائية في دولة الإمارات، إذ يشمل المشروع تعاوننا مع العديد من الشركات مثل مايكروسوفت، وبروكترا أند جامبل، والإمارات العالمية للألومنيوم. وعبر تعاقد جهودنا، نأمل في المستقبل القريب أن يتم الاعتراف بمشروعنا على المستوى الدولي كمبادرة معتمدة لاحتواء الكربون.»

منهجية تراعي البيئة

ومنذ انطلاقتها، تلتزم دي بي ورلد بممارسة عملياتها التشغيلية وفق منهجية تراعي حماية البيئة، تقيّم خلالها تأثيرها البيئي، وترصد جودة المياه في المناطق التي تعمل بها، باستخدام أحدث وسائل التكنولوجيا. كما تؤمن المؤسسة بشكل كبير بضرورة إدماج موظفيها لخلق نموذج عمل مستدام يحمي الكوكب؛ لذا تحرص على تشجيعهم بشكل متواصل للمشاركة في العديد من الحملات التي تركز على حماية المحطات والممرات المائية سنوياً، ضمن العديد من الأهداف والمبادئ النبيلة للمؤسسة